فانوي، سفر التثنية، المحاضرة الرابعة

© 2011، الدكتور روبرت فانوي، والدكتور بيري فيليبس، وتيد هيلدبراندت

مسح دعم التأليف الفسيفسائي

مراجعة

 في الأسبوع الماضي، تحت الرقم الروماني II، وهو "مؤلف وتاريخ سفر التثنية"، قمنا باستعراض المقاربات النقدية. "D" هو "التحديات التي تواجه موقف Wellhausen الكلاسيكي من اتجاهات مختلفة." كان الرقم 1 يحاول نقل تاريخ 621 قبل الميلاد إلى وقت لاحق بعد السبي. رقم 2 كان "المدافعون عن تاريخ يسبق عام 621 ولكن خلال الفترة الملكية"، وكان هؤلاء هم ويلش وفون راد. ثم كان 3 أيضًا ما قبل الملكية، مما دفعه إلى وقت أبكر، حتى قبل فترة المملكة، ولكن ليس إلى فترة موسى. قام كل من إي روبنسون ور. برينكر بتطوير النظرية القائلة بأن صموئيل كان في الأساس الشخص الذي كان وراء تجميع سفر التثنية.

4. المدافعون عن التاريخ الموسوي لسفر التثنية

أ. مسح لمؤيدي الفسيفساء الأوائل

 وهذا يقودنا إلى الرقم 4، "المدافعون عن الموعد الموسوي لسفر التثنية." هذه بالتأكيد هي وجهة النظر التقليدية التي يقدمها لنا الكتاب المقدس نفسه. لن أفعل أي شيء آخر غير مجرد ذكر هذه الأسماء، ولكن ما ترونه هو سلسلة من الأشخاص تمتد من أوائل القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر. كتب جيمس أور، الأول، مشكلة العهد القديم في عام (1906) وناقش بشكل أساسي الأصل الفسيفسائي لسفر التثنية. كتب جلالة الملك وينر كتابين، أحدهما في عام 1912 والآخر في عام 1920. الأول في عام 1912 كان يسمى دراسات أسفار موسى الخمسة، والآخر في عام 1920 "المشكلة الرئيسية في سفر التثنية". لذا، انظر بالفعل يركز وينر على سفر التثنية باعتباره قضية حاسمة للدفاع عن الأصل الموسوي. كتب J. Ridderbos تعليقًا على سفر التثنية، في مجلدين في عامي 1950 و1951. وقد كتب ذلك باللغة الهولندية. أعتقد أنه تمت ترجمته مؤخرًا بواسطة Zondervan في سلسلة تعليقات طلاب الكتاب المقدس. لا أعرف إذا كنت على دراية بذلك. إنها الترجمة الإنجليزية لسلسلة من التعليقات الهولندية. تمت كتابة معظم التعليقات الهولندية في الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن العشرين، وهم ينتجونها تدريجيًا باللغة الإنجليزية.

ب. المزيد من المدافعين عن تأليف الفسيفساء

 مجرد تعليق على J. Ridderbos . J. Ridderbos – ربما يكون اسم Ridderbos مألوفًا بالنسبة لك في المقام الأول من عمل هيرمان Ridderbos الذي كان أستاذًا للعهد الجديد في هولندا والذي كتب ملخصًا للاهوت بولس، وهو عمل رئيسي تمت ترجمته، بالإضافة إلى بعض التعليقات. هيرمان ريدربوس هو ابن ج. ريدربوس ، ج. ريدربوس ، الأب، كان أستاذًا للعهد القديم. لقد ذكرت هذا في بعض فصولي الأخرى. كان لديه ولدان، أحدهما كان NH Ridderbos والآخر كان HN Ridderbos . كان هيرمان أستاذًا للعهد الجديد وهو الشخص الذي يعرفه معظم الأشخاص الناطقين باللغة الإنجليزية . كان نيكو أستاذًا للعهد القديم، وكان جي. ريديبوس أستاذًا للعهد القديم أيضًا. لكن نيكو ريديربو كان الرجل الذي درست معه. لقد مات الآن. ولكن على أية حال، دافع الأب ج. ريدربوس عن التأليف الفسيفسائي لسفر التثنية. وبعد ذلك، في نفس الوقت تقريبًا، كتب GCH Aalders، وهو أيضًا هولندي، مقدمة العهد القديم التي لم تتم ترجمتها إلى الإنجليزية. تُرجمت مقدمته القصيرة لأسفار موسى الخمسة، كما يُطلق عليها، إلى اللغة الإنجليزية. يدافع عن الأصل الفسيفسائي.

 للوصول إلى هذا البلد، كتب أو تي أليس، أستاذًا في جامعة برينستون لسنوات عديدة، ثم في وستمنستر في الأيام الأولى لمدرسة وستمنستر، كتب موسى الخمسة. إنها معالجة جيدة لنقد أسفار موسى الخمسة، مكتوبة عام 1943. أنت في عصر الحرب العالمية الثانية. ثم كتب إي جيه يونج، الأستاذ في مدرسة وستمنستر، مقدمة العهد القديم، الطبعة الأولى كانت عام 1949 وتم تنقيحها وتحديثها لاحقًا في عام 1960. كما دافع عن الأصل الفسيفسائي لسفر التثنية. وفي الآونة الأخيرة، دافع ر. ك. هاريسون، في مقدمة العهد القديم الضخمة عام 1969، عن التأليف الفسيفسائي لسفر التثنية.

 لذا فإن غرضي من إعطائك هذه الأسماء هو فقط لإظهار أنه خلال هذه الفترة الكاملة من القرن من الزمن، حيث تمت مهاجمة تأليف الفسيفساء، كان هناك من دافعوا عن الموقف الموسوي طوال الوقت. أود أن أقول إنهم جميعًا متشابهون إلى حد كبير، على الرغم من أنه مع آلدرز فإنه سيسمح ببعض ما يسميه عبارات "ما بعد موسى" هنا وهناك، خاصة في نهاية سفر التثنية مع رواية موت موسى ، وهو ما ليس لدي أي اعتراض عليه أيضًا. وقد ألحق هذا بالكتاب بعد الانتهاء منه. لكن آلدرز يجد بعض العبارات الأخرى هنا وهناك التي يشعر أنها ما بعد الفسيفساء، والتي لست متأكدًا من أنها ضرورية. لكن بشكل عام جميعهم محافظون للغاية.

ج. أسفار موسى الخمسة هي الموقف التأسيسي لتحديد الكتب المحافظة

 سؤال الطالب: فهل من العدل إذن أن نقول إن هذا التأليف الفسيفسائي لأسفار موسى الخمسة هو موقف أساسي للغاية في تحديد الكتب المحافظة؟

 فانوي: نعم، أعتقد ذلك. تجد بعض الإنجيليين يتجهون نحو قبول درجة أو أخرى من هذا كمواد ما بعد موسى. ترى أن هذا هو العار في الأمر. خذ الوضع الهولندي على سبيل المثال. يمكنك تتبع ذلك في ثلاث خطوات: كان ألدرز كاتبًا فسيفسائيًا قويًا جدًا لأسفار موسى الخمسة. لقد جادل ضد نظرية JEDP حتى نهاية الزمن. لقد سمح ببعض الأشياء التي جاءت في فترة ما بعد موسى. كان خليفته، على هذا الكرسي، هو نيكو ريدربوس ، الذي ذهب خطوة أبعد وسيسمح بمصادر في أسفار موسى الخمسة، ربما بعضها، وسيشعر أن أسفار موسى الخمسة قد اكتملت على الأرجح بحلول فترة المملكة المبكرة. لذا، ترى أنك لا تتحرك للأسفل. لم يشترِ مشروع JEDP بالجملة، لكنه قدم تنازلات أكثر بكثير مما قدمه ألدرز. الرجل الجالس على هذا الكرسي الآن هو رجل يُدعى كورنيليوس هيلمون ؛ لقد كاد أن يشتري نهج JEDP بالكامل. لكن من الصعب أن تسمي وجهة نظره حتى وجهة نظر إنجيلية للكتاب المقدس. لذا، في ثلاث خطوات تنتقل من موقف محافظ إلى موقف ليبرالي تمامًا خلال ثلاثة أجيال. هذه هي الطريقة التي يبدو أن التاريخ يسير بها. تبدأ، تفتح الباب بهذا القدر، ثم يفتح أكثر ثم يختفي الوضع الأصلي.

 إنها معقدة للغاية ومعقدة للغاية. أعتقد أن هناك أشياء فلسفية وراء ذلك. ربما تكون هناك أسئلة فكرية تتعلق بالنزاهة الفكرية. غالبًا ما يبدأون بهذا السؤال الذي لا نملك إجابة كافية له، لذا يتعين علينا التنازل عنه في هذه المرحلة. بالنسبة لي، إن وجهة النظر الأساسية للكتاب المقدس هي التي تكمن وراء ذلك. من أين تحصل على رؤيتك للكتاب المقدس؟ هل تفهم وجهة نظرك تجاه الكتاب المقدس من خلال ما يدعيه الكتاب المقدس لنفسه، ومن خلال موقف المسيح تجاه كتب العهد القديم المقدسة؟ إنها عملية أو طريقة استنتاجية. يمكنك الحصول على وجهة نظرك بشكل استنتاجي بهذه الطريقة أو يمكنك الدخول بشكل استقرائي من خلال النظر في كل هذه المشكلات واحدة تلو الأخرى وتؤجل حتى تتمكن من حلها جميعًا. لذلك لا تتوصل إلى استنتاج مفاده أن الكتاب المقدس موثوق به. أعتقد أن الكثير من هؤلاء الرجال يعملون بهذا النوع من المنهجية. ثم يشعرون أنهم لا يستطيعون القول بأن الكتاب المقدس موثوق به تمامًا لأنه ليس لديهم إجابة لهذه المشكلة أو تلك، ثم يشعرون أن الأمر يتعلق بالنزاهة الفكرية. لا أعتقد أنني سأشكك في مسيحية حلمون لأنني أعرف ذلك الشخص. وهو زميل تقي. لكن وجهات نظره حول الكتاب المقدس مختلفة تمامًا. لكنني أعتقد أن ذلك بسبب طريقة تعاملهم.

د. كتب أخرى تدعم تأليف الفسيفساء

 يجب أن أضيف إلى ذلك، على الرغم من أنه ليس في قائمتك. هناك بضعة كتب أخرى يجب أن أذكرها، لذلك اسمحوا لي أن أذهب أبعد من ذلك. كتب جي تي مانلي كتابًا بعنوان كتاب القانون: دراسات في تاريخ سفر التثنية عام 1957؛ هذا في قائمة المراجع الخاصة بك. سأعود وأدلي ببعض التعليقات على هذا الكتاب. B. هالويردا هولندي. مرة أخرى لسوء الحظ، لم تتم ترجمة هذا، ولكن الصفحة 5، تحت "مركزية العبادة في سفر التثنية" ترى B. Halwerda هناك، المدخل الرابع. والعنوان هناك باللغة الهولندية هو المكان الذي سيختاره الرب. ويناقش هذه العبارة في تثنية 12 وانعكاساتها في قضية المركزية التي هي في قلب نظرية فلهاوزن. سأعود إلى ذلك لاحقًا أيضًا. ومن ثم، بالطبع، ميريديث كلاين التي كتبت معاهدة الملك العظيم. كتابه مدرج في الصفحة 4 تحت سفر التثنية وشكل المعاهدة، معاهدة الملك العظيم: هيكل العهد لسفر التثنية، دراسات وتعليقات، 1963. وأخيرًا، يجب أن أضيف إلى ذلك بيتر سي. كريجي، وهو أحد التعليقات التي ستقرأها في مقدمة هذه الدورة. وفي التعليق الدولي الجديد على العهد القديم لسفر التثنية الذي نُشر عام 1976، دافع عن الأصل الموسوي. إذن هذا هو التعليق الأكاديمي الأحدث والمفصل والجيد الذي تم طرحه لهذا الموقف.

 JA Thompson يدعم تاريخ الفسيفساء. سأعود وأتحدث عنه قليلًا، لكنه يشعر أن الشكل النهائي الذي لدينا حاليًا لسفر التثنية هو ما بعد الفسيفساء. لا أفهم تمامًا سبب توصله إلى هذا الاستنتاج ولكننا سنناقش ذلك لاحقًا. يجادل ماكونفيل بشكل أساسي حول أصل الفسيفساء.

ه. العمل الأخير على أصل الفسيفساء من سفر التثنية

 والآن، من بين هؤلاء الموجودين في قائمة الأشخاص، أود أن أذكر أربعة أشخاص في تلك القائمة كانوا يعملون على جوانب مختلفة من مسألة سفر التثنية، ولكن أعمالهم تكمل كل واحد منهم في تأكيد الأصل الفسيفسائي للكتاب. أعتقد أنه من المهم أنه خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية تم تحقيق تقدم جديد، كما يمكن القول، بشأن هذه المسألة. لذلك، على الرغم من أنها تمت مناقشتها لمدة قرن كامل، في السنوات الخمس والعشرين الماضية - في بعض الحالات مثل كتاب ماكونفيل مؤخرًا - تم إنجاز بعض الأعمال الجديدة التي تميل إلى تأكيد وزيادة شرعية الحجة المؤيدة لأصل الفسيفساء . أعتقد أن هناك أربعة أشخاص يقدم عملهم معًا حجة قوية لإعادة النظر في نظرية JEDP بأكملها وخاصة مكانة سفر التثنية فيها. سأأخذهم بهذا الترتيب: أولاً، الهولندي هالويردا . وكما ذكرت، فهو يركز على مسألة مركزية العبادة من حيث صلتها بنظرية فلهاوزن. ويناقش بشكل خاص تفسير سفر التثنية الفصل 12، وهو فصل رئيسي لنظرية فلهاوزن. وهذا جزء من السبب وراء رغبتي في ترجمة الفصل 12 والنظر إليه بعناية. سنناقش ذلك في الفصل خلال أسبوع أو أسبوعين آخرين. لكن هالويردا يعالج قضية المركزية.

 ثم ثانياً ج.ت مانلي في كتابه العنوان الكامل كتاب الشريعة: دراسات في تاريخ التثنية. إنه يتعامل مع عدد من الأسئلة هناك بما في ذلك قضية المركزية، لكنه قوي بشكل خاص في مناقشة العلاقة التنموية المزعومة بين JE وD ثم قوانين قانون P. وهذه القوانين الثلاثة، بحسب نظرية فلهاوزن، لها علاقة تطورية فيما بينها. ما يفعله هو مقارنة المواد فيما يسمونه "JE"، وما يسمونه "D"، وما يسمونه "P"، فهو يقارن ذلك ويشير إلى العديد من المشكلات بنظرية النمو. لذلك، كما تعلمون، على الرغم من أن الأمر قد يبدو مثيرًا للإعجاب ظاهريًا، إلا أن مانلي يشير إلى بعض المشكلات المتعلقة بهذا النوع من الأفكار في كتابه.

 ثم ثالثا ميريديث كلاين. تكمن قوة ميريديث كلاين في منظور مختلف تمامًا. وهو يعمل بالشكل الأدبي لسفر التثنية. وهو ينظر إلى شكلها ومضمونها من منظور القياس مع نصوص المعاهدات الحثية بشكل خاص، ويجد أن هناك تطابقًا وثيقًا بين نصوص المعاهدات الحيثية وبنية سفر التثنية. من المفترض أن يعود تاريخ نصوص المعاهدة الحثية إلى العصر الموسوي تقريبًا، وبالتأكيد ليس إلى 600 قبل الميلاد. لذا أريد أن أخوض معك في مزيد من التفاصيل حول موقف كلاين. لكن ما يستخدمه هو ما يمكن أن تسميه حقًا "التحليل النقدي الشكلي" للدفاع عن الأصل الموسوي من خلال إيجاد تشبيه خارج الكتاب المقدس في الوقت المحدد الذي يمثله سفر التثنية. أعتقد أنه يقدم حجة جيدة لذلك؛ أعتقد أن لديه حجة قوية إلى حد ما. لا يمكنك التحدث من حيث الإثبات. لا أعتقد أنه يمكنك استخدام مثل هذه الحجج لإثبات بما لا يدع مجالًا للشك التواريخ الفسيفسائية لتكوين الكتاب، ولكن يمكنك بالتأكيد إنشاء نموذج يتناسب مع التاريخ ويدعم التاريخ الفسيفسائي.

 الشخص الرابع هو جوردون ماكونفيل، الكتاب الذي تقرأه. القانون واللاهوت في سفر التثنية. الآن بشكل أساسي في كتاب ماكونفيل، بدلاً من عرض القوانين المتعلقة بالقوانين في أي مكان آخر في أسفار موسى الخمسة، موضحًا كيف يرتبط D بـ JE أو D يرتبط بـ P، يركز ماكونفيل بشكل أساسي على قوانين سفر التثنية باعتبارها تعكس بشكل فريد لاهوت سفر التثنية. ويقول أن هناك لاهوت وراء كل هذه القوانين، والقوانين تعكس اللاهوت. الخطوة التالية في حجته هي أنه يجد أن اللاهوت يعكس اهتمامات إسرائيل في الوقت الذي كانوا فيه على وشك دخول أرض الموعد، والذي سيكون بالطبع زمن موسى في نهاية عهد موسى. حياة. إنهم على وشك الدخول إلى أرض الميعاد. لقد وجد أن القضايا التي تكمن خلف القوانين تعكس هذا النوع من الموقف واللاهوت الذي يتعلق بهذا الموقف حيث هم على وشك العبور إلى أرض الموعد. لذا ترى أن ما يرمي إليه هو اللاهوت الكامن وراء الكتاب والذي يقول إنه يتناسب مع زمن موسى.

 لذا، فإنك تجعل ماكونفيل ينظر إلى سفر التثنية من هذا المنظور اللاهوتي. يمكنك جعل كلاين ينظر إليها من منظور هيكلي حرج. تحصل على مانلي الذي ينظر إلى نظرية ويلهاوزن ويظهر المشاكل في هذا النوع من النهج. تحصل على هالوارد الذي يعمل على مركزية قضية العبادة. لذا ما أقوله هو أن الكثير من هذه الدراسات الحديثة حول سفر التثنية تكمل بعضها البعض في إعادة تأكيد الأصل الموسوي.

 إذا نظرت إلى قائمة المراجع الخاصة بك، الصفحة 5، لدي هناك، "مركزية العبادة في سفر التثنية". تلك المقالة التي كتبها كوندال ، "المقدسات: مركزية ومحلية في إسرائيل ما قبل السبي مع إشارة خاصة إلى سفر التثنية." هذه مقالة مفيدة. وماكونفيل الفصل الثاني: "قانون المذبح ومركزية العبادة". وينهام في مقال آخر تقرأه، "تاريخ سفر التثنية: العمود الفقري في نقد العهد القديم،" في ثيميليوس عام 1985. تلك ثلاث مقالات مفيدة. أود أيضًا أن ألفت انتباهكم في هذه المرحلة إلى المدخل الثالث في الصفحة السادسة، والذي صدر للتو . نيوجيرسي بول. الآن هذا باللغة الهولندية. هذه أطروحة عام 1988. وعنوانه "النقطة الأرخميدسية في نقد أسفار موسى الخمسة". وما يتحدث عنه هو مواعدة سفر التثنية. الأطروحة بأكملها تدور حول هذا حيث يجادل بشكل أساسي حول الأصل الفسيفسائي. هذا مثير حقًا. لقد حصلت للتو على نسخة منذ حوالي أسبوعين، قبل بدء هذه الدورة مباشرة.

 أردت فقط أن ألفت انتباهكم إلى هؤلاء الأشخاص الأربعة، على وجه الخصوص. وأنت تقرأ كلاين وماكونفيل. سأناقش كلاين في مرحلة ما لأنني أعتقد أن حجته حاسمة. سأناقش أيضًا هالوارد. لن أكون قادرًا على فعل الكثير مع ماكونفيل أو مانلي. سوف تقرأ ماكونفيل. مانلي، لسوء الحظ، نفدت طبعته، لذلك من الصعب استخدامه، لكني أريد فقط أن ألفت انتباهكم إليه.

ثالثا. صيغة العهد في سفر التثنية وآثارها التاريخية

أ. لقد تم التشكيك في السلامة الهيكلية للكتاب في كثير من الأحيان

 لذلك، دعونا ننتقل إلى الرقم الروماني III في المخطط التفصيلي الخاص بك. هذا هو "شكل العهد لسفر التثنية وآثاره التاريخية." الآن الكثير مما سأقوله تحت الرقم الروماني III يأتي من عمل ميريديث كلاين في معاهدة الملك العظيم. لكن "أ" تعني أن "السلامة الهيكلية للكتاب كانت موضع تساؤل في كثير من الأحيان". قال ويلهاوزن أن هناك نواة أصلية لسفر التثنية، والتي قال إنها كانت الفصول من 12 إلى 26. لذا، كما ترى من 1 إلى 11، ومن 27 إلى 34، شعر بأنها تراكمات لاحقة. لم يكن جوهر الكتاب الأصلي هو الفسيفساء، وبالطبع، جاء ذلك متأخرًا. لكن ما يقوله هو أنه من الناحية الهيكلية ليس لديك وحدة في الكتاب. هناك نواة أصلية مكونة من 12 إلى 26، وتمت إضافة الباقي لاحقًا؛ بمعنى آخر، بعد عام 621 قبل الميلاد، يقول كلاين عن آدم ويلش، الذي كان أحد الرجال الذين ناقشناهم تحت دعاة التاريخ الأقدم من 621 قبل الميلاد، ولكن خلال الفترة الملكية، يقول كلاين: "يجد ويلش ارتباكًا في جميع أنحاء الكتاب ولكنه يرى أن إطار العمل، على وجه الخصوص، مضطرب للغاية لدرجة أنه يعلن أنه من المضلل التحدث عن محرر، لأن ذلك قد يوحي بأن درجة من النظام قد تم إدخالها في الفوضى. هذا هو تقدير آدم ويلش لسفر التثنية: فوضوي للغاية لدرجة أنه ليس هناك وحدة هيكلية أو نظام فيه. إنه لا يريد حتى أن يتحدث عن محرر لأنه يعتقد أن ذلك قد يوحي بوجود درجة من النظام لم يجدها.

 هناك مشكلة أخرى يناقشها هؤلاء النقاد غالبًا وهي ما يسمى "المقدمتين" للكتاب. يقول العديد من هؤلاء الكتاب أن سفر التثنية له مقدمتان. يقولون أن هناك مقدمة واحدة في الفصول من 1 إلى 4، ثم هناك مقدمة أخرى في الفصول من 5 إلى 11. ويقولون إن هذا تكرار، مقدمتان. كتب إرنست رايت التعليق على سفر التثنية في سلسلة الكتاب المقدس للمترجم الفوري، وهو تعليق نقدي قياسي جدًا من الستينيات، على ما أعتقد. يقول رايت، المجلد الثاني من الكتاب المقدس للمترجم، عن هاتين المقدمتين: "لا يحتاج أي منهما إلى الآخر. ويبدو أنهما مستقلان عن بعضهما البعض." ثم يتبنى وجهة النظر التي دافع عنها في الأصل مارتن نوث والتي مفادها أن سفر التثنية لا ينبغي أن يؤخذ كجزء من أسفار موسى الخمسة، ولكنه الكتاب الأول لما يسميه مارتن نوث "تاريخ التثنية". ويمتد من سفر التثنية إلى نهاية سفر الملوك الثاني: سفر التثنية، ويشوع، والقضاة، وصموئيل، والملوك. إن سفر التثنية هو أول كتاب من تلك المجموعة من المواد، والذي يشعر أنه قد كتبه أو حرره فرد واحد في أواخر العصور التي تلت السبي. ما يقوله بعد ذلك هو أن سفر التثنية هو أول سفر في تاريخ سفر التثنية، وأن سفر التثنية 1 إلى 4 هو مقدمة لتاريخ سفر التثنية ككل، في حين أن الإصحاحات 5 إلى 11 هي مقدمة لسفر التثنية فقط. لكنني ذكرت للتو بعضًا من هذه الأشياء للإشارة إلى أن السلامة الهيكلية للكتاب غالبًا ما كانت موضع شك. بمعنى آخر، يأتي الكثير من هؤلاء العلماء النقديين إلى الكتاب ولا يجدون بنية متماسكة للكتاب.

 أما تاريخ سفر التثنية فهو من سفر التثنية إلى نهاية سفر الملوك. بالطبع، السبب وراء تسمية هذا التاريخ التثنية هو أن اللاهوت الذي ينعكس من خلال الروايات التاريخية يتبع لاهوت سفر التثنية، وهو أمر مثير للاهتمام. الآن، بالطبع، ما يقولونه هو أن هذا النوع من المخطط اللاهوتي تم فرضه على التاريخ المبكر لأن سفر التثنية لم يكن موجودًا حتى عام 621. لذا، كيف تجد تاريخ سفر التثنية يؤثر، على سبيل المثال، على تلك الفترة من القضاة إذا لم يُكتب السفر إلا عام 621 ق.م؟ سيقولون أن فترة القضاة بأكملها قد تم إعادة صياغتها، أو وصفها، بطريقة تعكس لاهوت سفر التثنية. هناك تأثير حقيقي جدًا لسفر التثنية في كل تلك الكتب، وبالطبع، إذا وضعته في مكانه الصحيح، في العصر الموسوي، فإنك تتوقع أن يكون هناك تأثير لسفر التثنية من خلال كل تلك الكتب.

ب. وجهة نظر فون راد للنمط الهيكلي لسفر التثنية

 حسنًا، "ب" على ورقتك هو غيرهارد فون راد الذي لفت الانتباه إلى أهمية النمط البنيوي لسفر التثنية في مشكلة السداسية، 1938. ذكرت ذلك عندما كنا ننظر إلى التحديات التي تواجه موقف فلهاوزن. جادل فون راد بتاريخ يسبق عام 621، لكنه لا يزال في الفترة الملكية؛ ولكن الشيء المثير للاهتمام هو أن جزءًا من حجته تم العثور عليه في بنية الكتاب. وهذا ما يميزه عن كبار علمائه النقديين، أو حتى بعض معاصريه الذين وجدوا الكتاب فوضويًا. لقد لفت الانتباه إلى بنية الكتاب ككل في كتابه مشكلة Hexateuch، الصفحات 26 و 27. أعتقد أنني ذكرت هذا سابقًا، لكنه يقول: "من الواضح، من وجهة نظر النقد الشكلي، لا أحد سيقبل أي صورة من هذا القبيل لأصول سفر التثنية. إنه يحول دون الاعتراف بحقيقة أن سفر التثنية هو في شكل كل عضوي. ويتابع: «يمكننا أن نميز أي عدد من الطبقات والتراكمات المختلفة حسب المعايير الأدبية، ولكن فيما يتعلق بالشكل، تشكل المكونات المختلفة وحدة لا تقبل التجزئة. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه لا مفر منه هو ما هو الغرض الأصلي من شكل سفر التثنية كما لدينا الآن؟

 ويقول هيكليا الكتاب يحتوي على أربعة أقسام. هذا في كتابه مشكلة السداسية، صفحة 27. وهو يشعر أن الكتاب يعكس هيكليًا، في الفصول من 1 إلى 11، عرضًا تاريخيًا لأحداث سيناء ومواد جنون العظمة المرتبطة بتلك الأحداث. " جنون العظمة "، هل تعرف ما هو؟ " جنون العظمة " يعني الوعظ. انها من جنون العظمة اليوناني . إن سفر التثنية له هذا النوع من الطابع الوعظي. ويعطي النصائح. ثم القسم الثاني من المعاهدة هو القانون، الفصول من 12 إلى 26. والفصول 12 إلى 26 هي المادة القانونية. ثم يتحدث عن ختم العهد في 26: 16 إلى 19، والبركات واللعنات في تثنية 27 وما يليه.

 لذا فإن ما يخلص إليه هو أنه يريد أن ينظر إلى الكتاب بأكمله بشكل نقدي. ما هو الوضع الذي سيؤدي إلى هذا النوع من الشكل؟ وما يقوله بعد ذلك هو: "في هذه الأقسام الأربعة نتعرف مرة أخرى على السمات الأساسية لما كان في السابق احتفالًا عباديًا مرتبطًا بشكل واضح بنفس المهرجان الذي ينعكس في تقاليد سيناء جنبًا إلى جنب مع JE." لذلك، بالطريقة التي ينظر بها إلى الأمر يرى البنية، ويعتقد، بشكل نقدي، أن هناك نوعًا ما من المهرجانات الدينية التي أنتجت هذا النوع من الشكل الأدبي الذي ينعكس في الكتاب. سأعود إلى هذا الرأي لاحقًا، لكن السبب الرئيسي وراء لفت الانتباه إلى هذا هو أن فون راد في هذه المرحلة يتعارض مع إجماع العلماء النقديين على أن الكتاب فوضوي. فيقول: لا، هناك هيكل. إنه مختلف عن النهج النقدي للمصدر في المنهجية ولكن لديه بعض نقاط التشابه مع استخدام افتراضات مسبقة مختلفة.

ج. ميريديث كلاين: معاهدة الملك العظيم

 1. سفر التثنية هي وثيقة تجديد العهد

 حسنًا، "ج" استخدمت ميريديث كلاين منهجية نقد الشكل لتكريم سلامة الكتاب المقدس لفتح منظور جديد حول بنية سفر التثنية، والذي له آثار على تفسيره وتاريخه. الآن، هذا كل ما في المخطط التفصيلي الخاص بك. ما أريد القيام به تحت "ج" هو تلخيص حجة كلاين. إذن "1" هو بيان أطروحة كلاين. في الصفحة 28 من كتابه معاهدة الملك العظيم يقول: "الموقف الذي يجب الدفاع عنه هنا هو أن سفر التثنية هو وثيقة تجديد العهد التي تعرض في بنيتها الإجمالية الشكل القانوني الكلاسيكي لمعاهدات السيادة في العصر الموسوي." أعتقد أن هذه الجملة تعطيك أطروحته .

2. مخطط كلاين لسفر التثنية

 دعنا ننتقل إلى "2". تلك هي مقدمة أطروحته. "2" هو "مخطط كلاين لسفر التثنية." عندما ينظر كلاين في الكتاب، يقسمه إلى خمسة أجزاء: أولاً، الديباجة 1: 1 إلى 5؛ ثانيًا، مقدمة تاريخية، تاريخ العهد من ١: ٦ إلى ٤: ٤٩؛ ثالثًا، الشروط – حياة العهد في 5: 1 إلى 26: 19. هذا في الأساس هو الإصحاح 5 إلى 26. الآن، هذا ينقسم إلى قسمين فرعيين 5: 1 إلى 11: 32، وبعبارة أخرى، الإصحاحات 5 إلى 11 هي "الوصايا العظمى" أو "الوصايا الأساسية". الوصية العظمى في الأساس هي: أحب الرب إلهك، اخدمه وحدك، الوفاء بالعهد، الالتزام الأساسي بولائك للرب حصريًا. "ب" هي وصايا فرعية؛ تلك هي الشروط التفصيلية، وهي الفصول من 12 إلى 26. ثم رابعًا، العقوبات - التصديق على العهد 27: 1 إلى 30:20؛ وذلك قسم النعم واللعنات وأشياء أخرى. ثم 31 إلى 34 هو التصرف الأسري، أو استمرارية العهد. إنه شرط خلافة يشوع من جانب موسى، أو التصرف الأسري. إذن هذا هو الهيكل الذي تراه ميريديث كلاين في الكتاب.

 المقالة التي طلبت منك قراءتها بقلم K. Kitchen هي في الواقع مراجعة لهذا الكتاب من تأليف Nickelson. يرفض نيكلسون تشبيه العهد بأكمله، وأعتقد أن كيتشن يوضح أن رفض نيكلسون غير مبرر.

3. العناصر القياسية لنصوص المعاهدة الحثية

 رقم 3 هو "العناصر القياسية لنصوص المعاهدة الحثية." تحدثنا عن هذا التشبيه بين نصوص المعاهدة وبنية سفر التثنية. ما هو هيكل نصوص المعاهدة؟ الجميع متفقون إلى حد كبير إذا نظرت إلى هذه المعاهدات الحيثية، هناك عشرين بعضها، وهي تتبع بانتظام هذا النوع من البنية. وهي تحتوي على خمسة عناصر: 1) مقدمة تقدم الملك العظيم، وتعطي اسمه وألقابه وأشياء من هذا القبيل؛ 2) تلخص المقدمة التاريخية التاريخ السابق للعلاقة بين الملك العظيم وتابعه؛ 3) الشروط: وهي الالتزامات التي تقع على التابع. يتم وضعها على التابع وتستند إلى الشعور بالالتزام تجاه الملك العظيم لأن الملك العظيم قام بأشياء معينة من أجل التابع. لذلك، فإن لدى السلطان، أو الملك، سببًا لتوقع أن التابع سوف يرد بالمثل من خلال الالتزام بهذه الشروط.

 ويمكن تقسيم تلك الشروط إلى نوعين: اشتراطات أساسية، واشتراطات تفصيلية . الشرط الأساسي هو ذلك الالتزام الأساسي بالولاء، وتوضح الشروط التفصيلية جميع أنواع الأشياء المحددة التي يجب القيام بها للملك العظيم.

4. إيداع نص المعاهدة في الحرم

 بعد ذلك، في بعض الأحيان، ولكن ليس في جميع النصوص، لديك شرط لإيداع نص المعاهدة في حرم التابع. في بعض الأحيان يكون لديك شرط للقراءة الدورية، بحيث يتم بعد ذلك قراءة النص على الناس في مناسبات معينة بشكل دوري، وهو ما يجد نظيرًا في الإيداع الموسوي لنسخة الشريعة في خيمة الاجتماع وقراءة مناسبة العيد من المظال. ولكن بعد ذلك 4) شهود؛ و5) اللعنات والبركات. الشهود هم الآلهة الذين يشهدون الاتفاق، أو العهد. إن اللعنات والبركات هي الأشياء التي تضمنها هذه الآلهة حدوثها للتابع إذا كان مطيعًا فيُبارك، أو إذا كان عاصيًا فيُلعن.

5. كانت وثيقة المعاهدة نصًا احتفاليًا للعهد

 إنه لا يتعارض مع وصف الكتاب بأنه قادم من موسى. لقد شعر البعض أن هناك توترًا مع هذا باعتباره عهدًا. إنها مثل المعاهدة الحثية، لكن هل تدرك أن الكتاب يقدم نفسه كسلسلة من العناوين. ما يقوله كلاين في الصفحة 29 هو أن وثيقة المعاهدة كانت عبارة عن نص حفل العهد. يتضمن النص المكتوب، مثل الكلمة المأخوذة من مقطوعة موسيقية، أحيانًا رد التابع وكذلك إعلان السلطان. لذلك عندما يحدد المرء سفر التثنية كنص معاهدة، فإننا نعترف به أيضًا ككلمة طقسية لموسى. المفهوم المعتاد لهذه العناوين الفسيفسائية هو أنها أوامر وداع معدلة بحرية بحيث يتبع هيكلها الرسمي التقاليد القانونية الاحتفالية الثابتة. لذا فإن هذه بالتأكيد ليست حفلة طقسية نمطية. بمعنى آخر، ما يقوله هو أن الكتاب يعكس مراسم تجديد العهد والمكان هو موسى في سهول موآب وهو يقود الشعب من خلال تجديد ولائهم للرب. لذا، فإن فهمها كوثيقة تجديد للعهد لا يتعارض مع تصوير السفر الخاص الذي يتكون من سلسلة خطابات لموسى.

 هناك تشابه رسمي هنا مع نهج فون راد. لكن، فيما يتعلق بالاختلافات، فإن فون راد لا يحترم سلامة الكتاب كما هي ممثلة في الكتاب نفسه. لديه نظرية الاشتقاق الثقافي النظرية للغاية. ما يعنيه بذلك هو، وقد تطرقت إلى ذلك في الفصل الأخير، أنه يشعر أنه كان هناك حفل عبادة أقيم في شكيم تحت قيادة يشوع وأن تقاليد هذا الحفل استمرت عبر السنين والأجيال من قبل اللاويين الذين وبعد أحداث تجديد العهد الدورية، تم ابتكار شكل سفر التثنية، في وقت متأخر إلى حد ما. الآن، يشعر أنه لم يمر أكثر من قرن قبل عام 621 قبل الميلاد، حيث تم وضع الشكل بحيث يشعر أن طقوس شكيم، وطقوسها وأفكارها، قد تم الحفاظ عليها من قبل اللاويين، وفي نهاية المطاف كان هيكل سفر التثنية مشتقة من ذلك. لذا فإن كلاً من كلاين وفون راد يستخدمان ما يمكن أن نسميه منهجية النقد الشكلي في النظر إلى بنية الكتاب، لكن كلاين يفعل ذلك بطريقة تحترم سلامة النص؛ فون راد ليس كذلك.

 دعونا نأخذ استراحة لمدة 10 دقائق .

6. يبدأ سفر التثنية كما تفعل أشكال المعاهدات القديمة

 رقم 6 هو: "يبدأ سفر التثنية مع تشكل المعاهدات القديمة." في الصفحة 30 من كتاب كلاين معاهدة الملك العظيم يقول: "يبدأ سفر التثنية تمامًا كما بدأت المعاهدات القديمة. "هذه هي كلمات،" تلك هي الكلمات الأولى من سفر التثنية - " هذه هي كلمات." إن العادة اليهودية المتمثلة في استخدام الكلمات الافتتاحية للكتاب كما يظهر في العنوان في هذه الحالة هي بمثابة تعريف لهذا الكتاب على الفور كوثيقة معاهدة. ثم يستمر تثنية 1: 1 إلى 5 في تعريف المتحدث بالكلمات على أنه موسى، الذي تلقى الوحي الإلهي، وينقل إرادة الرب صاحب السيادة إلى إسرائيل. الرب هناك السيد الذي أعطى العهد لموسى الذي هو نائبه ووسيط العهد. وبالتالي فإن هذا القسم يتوافق مع ديباجة المعاهدة خارج الكتاب المقدس. ديباجة المعاهدة هي المكان الذي يعرّف فيه الملك العظيم عن نفسه. لذا فإن هذا القسم من المعاهدة يتوافق مع الديباجة. تحدد المعاهدات الكتابية أيضًا المتحدث على أنه الشخص الذي بموجب هذا العهد هو المتحدث. لننتقل إلى الآية 3، "وأخبر موسى بني إسرائيل بما أمره الرب أن يفعله".

7. منهج كلاين في سفر التثنية حل مشكلة "المقدمتين".

 حسنًا، رقم 7 هو: "منهج كلاين في سفر التثنية يحل مشكلة "المقدمتين"." ويقول في الصفحة 30، أسفل الصفحة: "إن إحدى المشاكل الكبرى المتعلقة بوحدة سفر التثنية هي وجود صيغة "المقدمتين" في الإصحاحات 1 إلى 4 ومن 5 إلى 11". يناقش ذلك قليلا. يقول كلاين: “لقد تجنبت المقدمتان البنية الحقيقية لسفر التثنية. مقدمة تاريخية تتبع بانتظام الديباجة وتسبق شروط المعاهدة. والتثنية 1 إلى 5، 1: 5 إلى 4: 49، مؤهلة بشكل رائع لتكون بمثابة مقدمة تاريخية. إذن ما يقوله كلاين هو أن المقدمتين يتم حلهما من خلال هذا الفهم لسفر التثنية كبنية عهد.

 تتوافق الفصول من 5 إلى 26 مع قسم الشروط في المعاهدة. وهو القسم الثالث، أو القسم، من صاحب السيادة. لاحظ فون راد الجزء الأكبر الذي يتضمن الفصول من 5 إلى 27 ويبدأ بالفصول من 1 إلى 4 باعتباره مسحًا تاريخيًا مذعورًا . ويفصل آخرون الأعداد من 5 إلى 11 من 1 إلى 4 معتقدين أنها مقدمة للإصحاحات 12 إلى 26. ولكن يجب الاعتراف بأن سفر التثنية 5 إلى 11 يشرح طريقة حياة العهد، تمامًا كما تفعل الإصحاحات 12 إلى 26. ويعلنون معًا مطالب السلطان: الالتزامات الأساسية والالتزامات التفصيلية. يقدم القسم الأول بنية شاملة أكثر عمومية للمطالب الأولية أو الأساسية. تعرض الفصول من 12 إلى 26 الجزء الأكبر وتضيف المتطلبات الأكثر تحديدًا وتفصيلاً. يقول لاحقًا في أسفل الصفحة 32، "إن طبيعة النصوص التثنية من 12 إلى 26، تحصل على هذا النوع من الأسلوب الوعظي، أو المذعور ." و"إن طبيعة النص التثني من 12 إلى 26 تكشف عدم دقة الحديث عن مؤلف تثنية يتبع أسلوبًا صارمًا". ويقول: "وهذه السمة لا تخلو من نظير في شكل النص التعاهدي في بعض النصوص التعاهدية". يقول: "ستُعرض هذه الوثيقة وسيستغلها موسى بشكل طبيعي في إدارة حفل التجديد الذي كان أيضًا وداعًا شخصيًا".

8. تثنية 5-26 شروط نموذج المعاهدة

 رقم 8. يجب أن أقول تحت الرقم 8، الفصول من 5 إلى 26، هي المراحل الأولى لشروط المعاهدات. تم تحديث المعاهدات، وتم تعديلها عادة عند تحديثها. أنت تحصل على بعض الاختلافات. على سبيل المثال، في تثنية 5 في وصية السبت، إذا قارنت وصية السبت من تثنية 5، قل الآية 15، مع خروج 20، الآية 11، الآية 15 من تثنية 5 تقول: "اذكروا أنكم كنتم عبيدًا في مصر وللرب". وأخرجك إلهك من هناك بيده الشديدة، والآن قد أوصاك الرب أن تحفظ السبت». إنه الجيل الجديد الذي يخاطبه موسى. في خروج 20، ترتكز وصية السبت على الأيام الستة للخليقة. خروج 20: "في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض وكل ما فيها واستراح في السابع. فبارك الرب السابعة وقدسها. الآن النص هو نفسه في سفر الخروج والتثنية، لكن الدافع المعلن مختلف. وقد يكون هذا نتيجة لتحديث هذا الجيل الجديد سمة كانت من سمات تجديد المعاهدة.

9. سفر التثنية 27- 30 وسائل التصديق على العهد

 حسنًا، الفصول 27 إلى 30: هذا هو الرقم 9. يتبع سفر التثنية 27 إلى 30 النموذج القياسي الذي قدمته المعاهدات كوسيلة للتصديق على العهد. من المعتاد رؤية 26 وما يليها كمواد مضافة: ليست جزءًا من الشكل الأصلي للكتاب ولكنها تراكمات أو ملاحق لاحقة. إن قول ذلك يتجاهل الاستمرارية الهيكلية لنمط المعاهدة، لأنه في الفصول 27 إلى 30 لديك البركات المنصوص عليها في العهد . وكانت تلك سمة قياسية في نصوص المعاهدات. وإليك الطريقة التي تنقسم بها الفصول من 27 إلى 30 من وجهة نظر كلاين. فيما يلي مخطط أكثر تفصيلاً: 27: 1-26 لديك حفل تصديق في كنعان. عندما تصل إلى كنعان، عليك أن تذهب إلى جبل عيبال وجبل جرزيم وهناك تكتب القانون، وستكون هناك مراسم التصديق. ثم البركات واللعنات موجودة في الإصحاح 28. وقسم العهد موجود في الإصحاح 29. ومرة أخرى ، فإن هذا يتناسب تمامًا مع السلامة الهيكلية للكتاب بناءً على تحليل المعاهدة. هذا هو رقم 9.

10. تثنية 31- 34 الترتيبات النهائية [نشيد الشاهد وآخرون.]

 رقم 10: الفصول من 31 إلى 34 لها أهمية كبيرة باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من العهد وليس مجرد ملاحق. تتضمن الفصول 31 إلى 34 بطريقة أكثر تفصيلاً الترتيبات النهائية (31: 1-29) وهي ترنيمة الشاهد. وكان الشهود سمة هيكلية لشكل المعاهدة. تحصل على أغنية الشهود في 31:30 حتى 32:37. والفرق هنا هو أن الآلهة في النصوص الحثية هي الشهود. في إسرائيل ليس لديك فكرة شركية، ولكن لديك أغنية شهادة، تتطلع إلى الأيام القادمة، تشرح ما سيحدث لك إذا خرجت عن الشروط. هذا جزء كبير من الكتاب، وجزء مهم من الهيكل العام. ثم وصية موسى في 32:48 إلى 33:29 حيث يبارك على الأسباط. الخلافة الأسرية في 34: 1-12، حيث انتقلت القيادة إلى يشوع، والتي كانت في الواقع مناسبة لمراسم التجديد بأكملها. تم تجديد المعاهدات عند نقطة الخلافة الأسرية، وهذا هو بالضبط. موسى هو السلطان، وهو يمرر العباءة ليحافظ على الاستمرارية للأمام إلى يشوع. لذا مرة أخرى، لا يوجد اعتماد كامل على شكل المعاهدة الحثية ولكن أفكارها الهيكلية تضيف إلى سلامة الوثيقة بأكملها.

 كتب من قبل فجر Cianci

 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت

 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس

 رواه الدكتور بيري فيليبس

14

15